تصدر عن الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

- حزب الله يحرق اراضي الزبداني.. دون رادع
- عيد الفطر السادس للسوريين خارج حدود الزمن

السنة الرابعة – العدد (169) – 03-07-2016

/http://syriaoxygen.com

تقرؤون في هذا العدد من أوكسجين

4 صوم الشتات السوري.. حنين وذكريات وبالاسم رمضان
خاص أوكسجين | تركيا

6 انتشار البطالة في ريف ادلب
سوسن تايسي | ريف ادلب

7 طلاب جامعة دمشق.. معانيات كثيرة
سما شرجي | دمشق

8 قالب الثلج يصل لـ ١٢٠٠ في ريف إدلب
رزق العبي | أوكسجين

10 سنوات القطيعة التركية الإسرائيلية تنتهي بالتطبيع
وسيم درويش | أوكسجين

12 مورك.. البلدة التي تعيش النزوح على يد الأسد والثوار معاً
خاص أوكسجين | سونيا العلي

14 عيد الفطر السادس للسوريين خارج حدود الزمن
نور أحمد | أوكسجين

16 أوباما يهاجم ترامب: قائلاً استخدام عبارة «الإسلام الراديكالي» ليس استراتيجية
محمود الحاسن | مترجم

18 حزب الله يحرق اراضي الزبداني.. دون رادع
عمر محمد | أوكسجين

19 عام على معركة البركان الثائر.. والزبداني هدية الأسد لحزب الله
بتول عبد الله | أوكسجين

يمكنكم المشاركة بكتاباتكم عبر الإميل التالي:
info@syriaoxygen.com

FaceBook
oxygen.zabadani.syria

Twitter
OxygenSy

على إثر تفجيرات القاع في لبنان.. اللاجئون السوريون تحت الخطر

إفتتاحية العدد – هيئة التحرير

لم يسلم السوري من الأذى في لبنان ، فطاله الاعتقال والملاحقة عند كل تفجير أو هجومٍ ارهابي فبنظر الكثيرين السوريون بؤرة الارهاب أينما حلو. فعلى اثر التفجيرات الانتحارية التي استهدفت بلدة القاع اللبنانية، قامت قوى الأمن الداخلي اللبنانية بإصدار بيان منع تجول للاجئين السوريين في عدة بلدات منها القاع ورأس بعلبك، وقام الجيش بمداهمة المخيمات في هذه البلدات و إعتقال قرابة ١٢٤ سوري من مخيم القاع وبعلبك ورأس بعلبك كما تم إعتقال قرابة ٧٠ آخرين من المناطق المحيطة بالعاصمة بيروت.

وليكون المشهد متكاملاً ومليء بالعنصرية أقدم عدد من الشباب اللبناني على الاعتداء على السوريين في منطقة جبيل، حيث اقدموا على تكسير سيارات السوريين التي تمر من المنطقة، وعاد الجيش اللبناني ليقوم بمداهمة مخيمات السوريين في أغلب القرى والبلدات اللبناني و إعتقلوا مايقارب ٥٠٠ سوري يقول الجيش أن منهم لا يحمل أوراق دخول نظامية ومنهم أوراقه منتهية.

لكن هذا الوضع لم يلقى ترحيباً عن البعض على العكس تماماً فقام بعض الشباب اللبناني المتضامن مع الشعب السوري وثورته بتنظيم حملة ضد العنصرية حيث رفعوا لافتات ترحب باللاجئين السوريين وتقدر معاناتهم والظلم الذي جبرهم على النزوح من منازلهم إلى الدول المجاورة.

وفي هذه الظروف الصعبة و القاسية التي تمر على اللاجئين السوريين نطالب مفوضية الأمم المتحدة بتفعيل دورها في حماية اللاجئين المتواجدين على الأراضي اللبنانية ومنع التعرض لهم والاعتداء عليهم من اي طرف كان فهم خرجوا من سورية هربا من الظلم والقصف لحماية أنفسهم وأطفالهم ولم يأتوا إلى لبنان إلا ليشعروا بالأمن والأمان بعيدا عن نيران الحرب ودخانها.

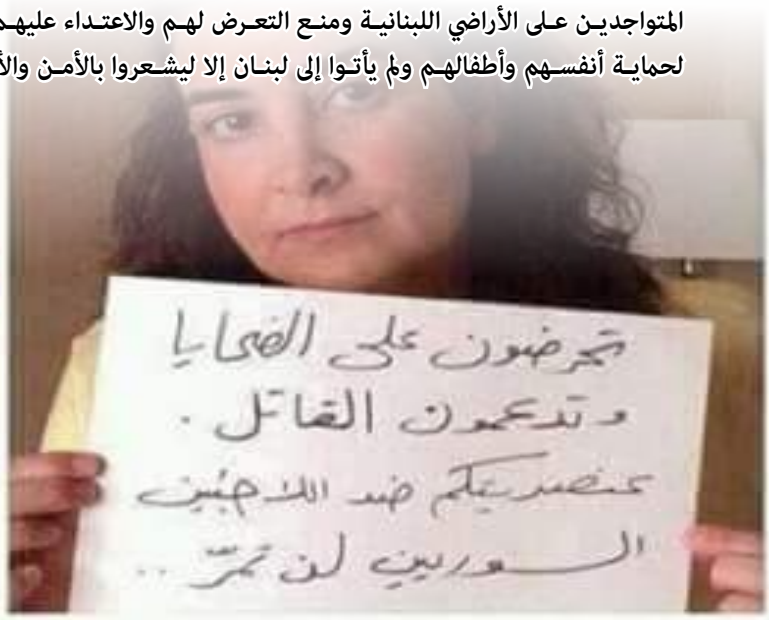

صوم الشتات السوري.. حنين وذكريات وبالاسم رمضان

خاص أوكسجين | تركيا

اعتاد أبو حاتم، وهو من أصلٍ شاميّ، شراء السوس من بائعٍ حلبي في حارته، بمدينة مرسين التركية، هي دقائق قليلة قُبيل الافطار يتبادلان الأحاديث الممزوجة بالحنين، لوطنٍ آلمته الجراح، وعصفت به الحرب.

وفي زاويةٍ على إحدى الأرصفة في المدينة ذاتها وجد الطفل «مؤيد» مكاناً لكرتونةٍ صغيرة يضع فيها بعضاً من قطع المعروك ليبيعها للسوريين في الحيّ، لكن غالباً من تأتي دورية الدرك فيهرب بعيداً، ليعود فلا يجد ما يبيعه، بعدما صادره الدرك.

هذه التفاصيل وغيرها الكثير مما يعيشه السوريون في الشتات، خلال شهر رمضان هذا العام، السادس بعد الحرب.

يقول أبو حاتم: تركتُ دمشق أنا وعائلتي منذ ثلاث سنوات، وأتينا إلى تركيا عبر معبر باب الهوى، أولادي مطلوبون للجيش، فهربت بهم بعيداً، الحياة هنا جيدة نوعاً ما، لكن في رمضان وفي بعض المناسبات، يشدّك الحنين إلى سوريا، إلى دمشق التي يكون فيها رمضان ذا نكهةٍ خاصة.

يتابع أبو حاتم، مشيراً إلى بسطة السوس في الحارة: كنتُ أذهب إلى القيمرية في الشام القديمة وأشتري السوس من محلات عصير «عجم»، وهو مشهور جداً في دمشق، الحمد لله أني أجد من يبيع السوس هنا، ولو بطقسٍ مختلف.

ولبائع السوس حديثه، يقول أبو أحمد: كنا في حلب نصنع عشرين كيس من السوس أنا وأولادي يومياً أي عشرين كيلو، وكانت حلب بأكملها تعيش رمضان «غير شكل» أما هنا في تركيا، صحيح أنها بلد مسلم، ولكن طقس رمضان في سوريا له نكهة خاصة، بصراحة لا أتألم لسوريا بكثرة إلا في رمضان، عدا عن أن أولادي أصبحوا كل ولد في بلد.

وقبيل الإفطار، كثيراً كان للنساء السوريات دور مميز، في إعداد سفرة الطعام، ولكن داخل البيت السوري، إلا أنها في الشتات، هي سفرة إفطارٍ ممزوجة بالعجز تارةً وبالحزن تارات.

تقول ابتسام: حتى الأكل التركي، ليس كأكلنا، حتى الخضروات غير طعم، والخبز، واللحمة، ولكن مضطرون لذلك، كان هذا الرمضان من أصعب الأيام، خصوصاً مع ما نتابعه من قهر داخل سوريا، ومن صراعات تودي بحياة المدنيين.

أما عفاف والتي ومنذ اليوم الأول وهي تُعِّد سفرة الافطار لزوجها وابنها لكنها تأكل وحيدةً في كل يوم، فتقول: اليوم الأول، أعددت الفتة، والفتوش، وصينية لحمة، وجهزت أكواب التمر الهندي، جلستُ أنا وابنتي، ذات العشر سنوات، ونحن ننتظر عودة زوجي وابني من العمل، أذّن المغرب، ولم يعودوا، دقيقتين ثلاثة، ولم يعودوا، اتصل بعد قليل ليخبرني، أن صاحب المحل الذي يعمل عنده، منعهم من الذهاب لإفطار، وعلى هذا الحال كل يوم، آكل أنا وابنتي لوحدنا، متذكرين لمة العائلة حول السفرة.

إلهام، تجلس على سفرتها، مع أهلها، لكنها طوال شهر الصوم، تتذكر زوجها الذي اعتقلته قوات الأمن منذ أعوام، وبعد أن تعبت انتظاراً سافرت إلى تركيا، لتجلس مع أبيها وأمها.

ترفع الجوامع أذان المغرب، بينما وسيم الشاب الدمشقي الذي هرب إلى تركيا، كي لا يُساق للجيش، يُشعل التلفاز، يتابع أذان دمشق، تنزل دمعة من عيونه، ثم يقول: أهلي في الشام، وأنا هنا، سنتين ونصف وأنا على هذا الحال، أعمل في مطعم سوري، وأدرس، في رمضان والأعياد أشتاق جداً لسوريا، لأهلي للشام، كل شيء هنا متوفر إلا سوريا، البعيدة القريبة.

أدهم يقول ضاحكاً: حتى المسحراتي هنا ليس لعمله طعم، المسحراتي في سوريا، له إلفة ومحبة، هنا يعمل فقط ليأخذ الأجر، حيث تراه في العشر الأخير منشغل في جمع الليرات من البيوت، ولا يسحر الناس، المسحر السوري يبقى على رأس عمله حتى يوم العيد.

يشارف رمضان على الوداع، ليدخل العيد، عيد الفطر، وهو بالاسم العيد السعيد، إلا أنه للسوريين في شتات الأرض، عيد يملئه الغياب، والحنين، عيدٌ ينقصه الكثير. ولعل أكثر القهر أمنية أم حسن التي تركت سوريا قبل سنوات: في كلّ عيد أشتاق لقبر ولدي، وزوجي اللذان قضيا بقصف على ريف درعا، حتى من زيارة الموتى حرمونا.

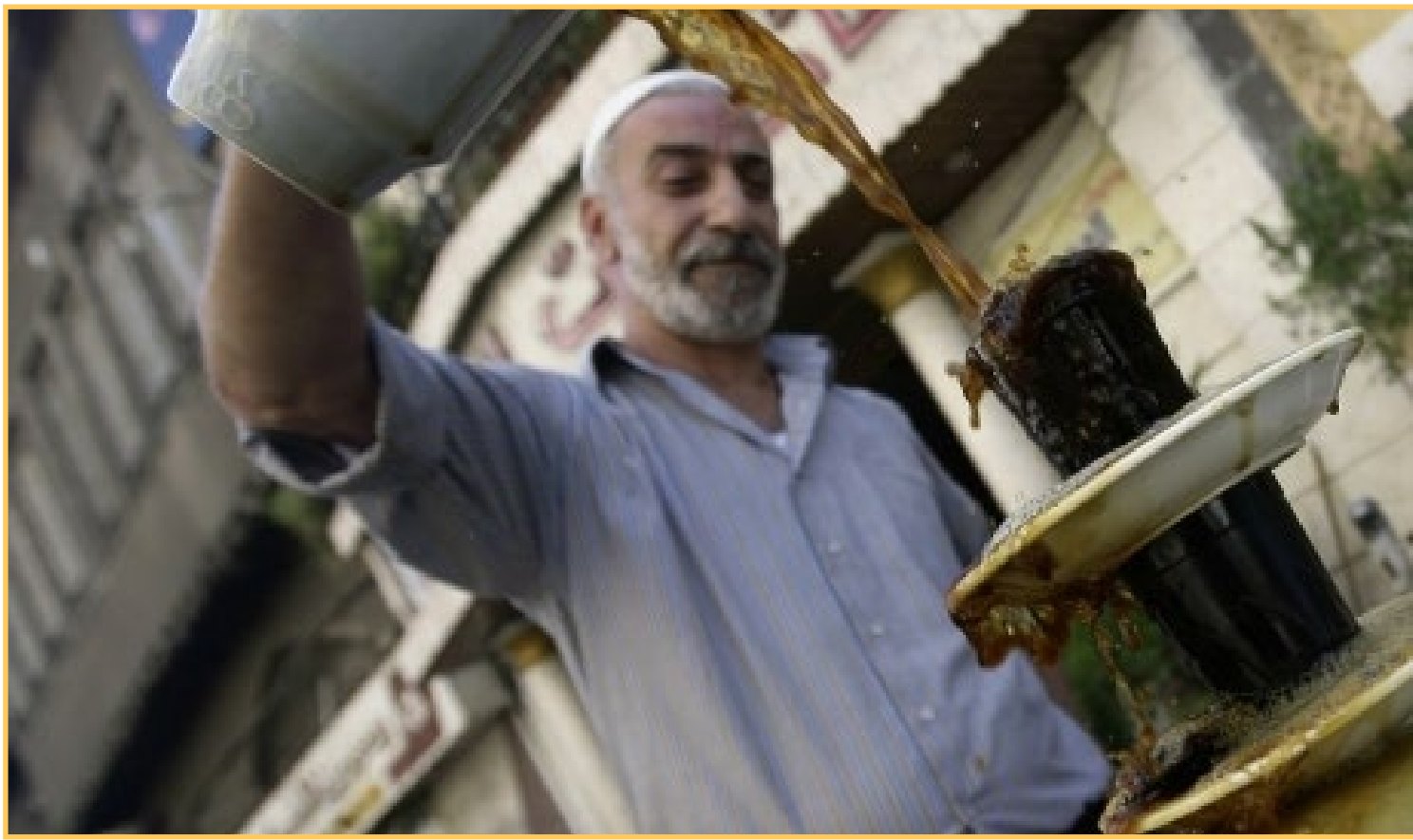

انتشار البطالة في ريف ادلب

سوسن نابلسي | ريف ادلب

يؤثر انتشار البطالة على اقتصاد الأسرة بشكل سلبي بسبب انتشارها الكبير في ريف ادلب، وتعد مشكلة البطالة أكبر المشاكل التي تعصف بالشباب السوري فأصبح شباب سوريا في حالة نفسية سيئة للغاية بعد فقدانهم الأمل بتحقيق أي مستقبل لهم داخل سوريا حيث فقد معظم الطلاب إتمام دراستهم خوفا من الذهاب إلى مناطق النظام بسبب الاعتقالات العشوائية أو سحبهم للخدمة العسكرية أو اجبارهم على على الانضمام لكتائب البعث، فأصبح غالبية الشباب السوري دون تحصيل علمي يؤهله للعمل في ظل ظروف الحرب القاسية أو عدم إيجاد فرص عمل خارج سوريا بسبب فقدان المؤهل العلمي للشباب أو صعوبة العمل في البلدان المجاورة لكثرة ساعات العمل مقابل راتب قليل.

شباب جامعة ادلب يقولون أثرت الأزمة السورية على شريحة كبيرة من الناس وخاصة الشباب الذين لم يتمكنوا من إكمال دراستهم لأسباب أمنية والشباب الذين كانوا يعملون أعمال حرة فكان أمام هؤلاء الشباب خيارين الأول الهجرة وتحمل اعباؤها والآخر البقاء بدون عمل على الوطن ومواجهة أزمة الجوع والفقر والبطالة وخصوصاً من لديه عائلة وغير قادر على تأمين عمل لتوفير قوت يومه.

وفي حال توفر عمل حر فالاجر قليل ومتدني لا يكفي سوى طعام كل يوم بيوم ه.

الطالب الجامعي أبو يعرب ٢٣ عام كلية الآداب يقول أنا شاب غير متخرج ابحث عن فرصة عمل لاكفي بها نفسي ولاعيل عائلتي سواء كمدرس للغة الانكليزية أو كعامل عادي ولكن حتى هذه اللحظة لم تعد متوفرة اليوم وإلى هذا اليوم اتقاضى مصروفي من والدي أما فرص الزواج معدومة بسبب عدم توفر العمل الذي أستطيع أن أكون به مسؤول عن عائلة ومنزل.

وحسب المرشدة الاجتماعية فاتن السويد البطالة مشكلة اقتصادية كما هي مشكلة نفسية واجتماعية وأمنية وسياسية وجيل الشباب هو جيل العمل والإنتاج دائما يفكر الشباب بالاعتماد على أنفسهم من خلال العمل ولا سيما الخريجين والكفاءات وبعد قيام الثورة أصبحت البطالة منتشرة بشكل كبير بسبب اضطراب الوضع والفوضى وظروف القصف الحرب مما ينتج يعاني معظم شباب ريف ادلب من الفقر والحاجة للمال وتاخرهم عن الزواج وعدم المساهمةفي مشاركتهم في المصروف على أهلهم.

كما للبطالة آثار نفسية سيئة جدا على الشباب لأن الشاب العاطل عن العمل لايقدر ذاته ويشعر بالفشل كما تعيق البطالة عملية النمو النفسي للشباب الذين مازالوا في مرحلة النمو النفسي.

ونتيجة للتوتر النفسي بسبب البطالة تزداد جرائم السرقة والقتل.

وتضيف المرشدة فاتن السويد معظم شباب ريف ادلب وجدوا الهجرة للبلدان المجاورة حل للبطالة والعمل وكسب الرزق أو طلبا للجوء.

ففي قرى ريف ادلب تجد المرأة فرصة عمل أكثر من الشباب بسبب وضعها الاجتماعي كونها زوجة شهيد أو معتقل والمعيلة الوحيدة لأطفالها هذا سبب من أسباب بطالة الشباب في ريف ادلب.

يطالب أهالي ريف ادلب بتأمين فرص عمل للشباب خريجي الجامعات بإنشاء مراكز تعليمية وغيرها حتى لا تضطر هذه الفئة من الشباب النخبة وترك البلاد والسفر خارج سوريا وتأمين فرص عمل للشباب الذين يتعلمون حرفة أو مهنة في مراكز ريف ادلب بعد انتهاء فترة تعليمهم المهنة فلابد من استقطاب الشباب خارج سوريا ففي وضع الحرب البلد بحاجة لهؤلاء الشباب اعتبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم العمل كالجهاد في سبيل الله فقد روي عنه «الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله».

طلاب جامعة دمشق.. يعانون نقص الخدمات

سما شربجي | دمشق

يعاني الطالب السوري في الحياة الجامعية أسوأ معاناة، وذلك لعدم توفر الخدمات الجامعية من جهة وسفر معظم اساتذة الجامعة الأكفاء الى خارج القطر من جهة أخرى، ووصول بعض المتنفذين الفاسدين الى مناصب أخذ القرار في جامعة دمشق.

مما جعل الجامعة تتراجع في تقيمها الدولي وأصبحت الدول المجاورة تشكك بمدى مصداقية الشهادات الصادرة عن الجامعات السورية.

ينقسم الطلاب داخل الجامعة الى قسمين: طالب دخل الجامعة بعلامته وبجهده وطالب أخر دخل الجامعة من خلال المحسوبية والواسطة ويكون نجاح الفئة الثانية هو أمر محتوم ولا سيما أنه يقوم بأعمال أمنية داخل تلك الجامعة كمراقبة الطلاب أمنياً ومعرفة توجهاتهم السياسية. مما جعل الطلاب يحذرون أشد الحذر عند توجههم الى الجامعة.

أما أساتذة الجامعة فهم يظنون أنفسهم آلهة وعلى الطلاب اتباعهم وتصديقهم فهم يتبعون الطرق المتخلفة في التدريس وعدم الاعتراف بالإنترنت كوسيلة للبحث العلمي وتقيمهم بأنها وسيلة غير دقيقة، تقول آمنة وهي طالبة في كلية الآداب لمجلة أوكسجين «عندما نقوم بكتابة حلقة بحث يجب ان نعتمد على الكتب الموجودة في مكتبة الجامعة وأغلب الاحيان لا نجدها ورغم وجود نفس الكتاب على النت ولكن الدكتور لا يقبل تدخل النت في أي حلقة مما يجعل البحث صعب جدا على الطلاب.

ورغم ثبات فساد أساتذة الجامعات وتسريبهم للأسئلة في بعض الأحيان وتحشرهم بالطالبات بين الحين والأخر الا أن الجامعة لم تفصل أي أستاذ بل كانت تتجاهل المواقف التي تحدث دون أي اجراء أمني تقول سامية وهي طالبة لغة عربية سنة رابعة «كل طلاب الجامعة تعلم أن دكتورة مادة النثر تبيع النجاح للطلاب وبأسعار مختلفة وعميد الكلية يتجاهل الموقف ورغم الفضيحة التي ثبتت عليها من أعوام وهي مناقشة رسالة الماجستير لطالبة لم تتخرج بعد من الجامعة الا أنها ماتزال على رأس عملها « اما الخدمات الموجودة في الجامعة فهي شبه مختفية فلا كهرباء ولا تبريد أما الحمامات فهي متسخة دائما .اما قاعات التي تستقبل الطلاب فهي صغير بالنسبة للطلاب الذين يحضرون أي مادة ولا سيما في كلية الآداب .

ولم تكن كلية الآداب هي وحدها التي ينقصها الخدمات بل الجامعات كلها فكلية الاقتصاد أثناء امتحان الطلاب لأحد المواد طلب المراقب من الطلاب الاستعانة بالهاتف النقالة للإضاءة وهي ليست المرة الأولى فأثناء الدوام في الجامعات يطلب من طلاب احضار الشموع للإضاءة لانقطاع التيار الكهربائي في أغلب الأحيان.

اما السكن الجامعي فحدث ولا حرج فقد أصبح يعطى لغير مستحقيه مما أحب الاقامة في دمشق ويكون له غرفته المستقلة وإن كان من غير الطلاب لتحشر الطلاب في بقية الغرف لتسمع العديد من الحوادث في داخل السكن من احتراق وانتحار واحيانا سقوط من اعلى المبنى لفتيات وشبان مع التعتيم عن اسباب تلك الحوادث. الحياة الجامعية هي أجمل سنوات العمر ففيها يستطيع الطالب شق طريق النجاح وتعرف على شخصيات جديدة من محافظات مختلفة لتصبح حياة مليئة بالحيطة والحذر والفساد .

قالب الثلج يصل لـ ١٢٠٠ ليرة في ريف إدلب

رزق العبي | أوكسجين

لم تتمكن «أم سعيد» من تأمين قالب من الثلج، منذ يومين، لكثرة الفوضى التي تحيط بالسيارة التي تبيع الثلج في بلدتها «حاس» بريف إدلب. حيث يعتبر الثلج من الضروريات على سفرة الإفطار، كل يوم، نظراً لانعدام الكهرباء، وحرارة الطقس المرتفعة التي تشهدها البلاد.

تقول «أم سعيد»: «أكبر أولادي، عمره ست سنوات، وزوجي استشهد منذ سنتين، وأنا أشتري كل حاجيات البيت، موضوع الثلج وتأمينه أصبح عائقاً لكون الشباب والرجال يتجمعون حول السيارة كل يوم، لتأمين الثلج، وتنتشر الفوضى العارمة، ولا أستطيع الاقتراب وشراء الثلج للبيت. وتدير ظهرها قائلةً «والله إلنا يومين عم نشرب مي سخنة»

وصل سعر قالب الثلج في ريف إدلب لـ ١٣٠٠ ليرة سورية، نظراً لقلة الكهرباء، وارتفاع درجات الحرارة، وزاد على ذلك شهر الصوم، حيث تعتبر المياه الباردة على سفرة الطعام من أهم الحاجيات.

وتنتشر معامل في ريف إدلب لبيع الثلج، منها في سراقب، وكفرنبل، ومعرة النعمان، وغيرها، ولكنها معامل تبيع للتاجر وليس للناس، حيث يقوم بدوره ببيعها في السوق.

وهنا يقول «محمد القدور»، العامل في إحدى معامل تصنيع الثلج: «نحن نبيع اللوح الواحد (متر) بـ ٦٠٠ ليرة، ويقوم التاجر بتكسيره لعدة قطع، ويبيعها بأسعار

مرتفعة، مستغلاً حاجة الناس لذلك، ونحن لا نستطيع البيع للناس مباشرةً من المعمل، لأن ذلك يشكل ضغطاً كبيراً، ومن جهة أخرى، نخاف أن يتم استهداف المعمل بالطيران».

بينما يعلل أحد الباعة الغلاء إلى عدة عوامل أهمها استئجار السيارة التي يبيع فيها الثلج، وأيضاً وقوفه تحت أشعة الشمس الحارقة يومياً لساعات، حتى يبع الثلج، عدا عن أجور النقل، والمازوت للسيارة.

الأهالي بدورهم أكدوا على حاجتهم الماسة للثلج، لتبريد مياه الشرب، وتبريد العصائر يومياً على الفطور، ولكن الارتفاع الكبير في سعر القالب الواحد، بات يشكل إرهاقاً كبيراً، وصعوباتٍ في تأمين الثلج، عدا عن الازدحام.

يقول «وسيم درويش»، من ريف معرة النعمان: «أذهب إلى السوق في العاشرة صباحاً لتأمين قالب ثلج كبير، لأن تحصيله بعد الظهر أمر صعب جداً، بسبب الازدحام، وآخر مرة اشتريته فيها كان بـ ١٢٠٠ من بلدة معرتحرمة، ولكن الحاجة لذلك تدفعني لأشتريه حتى ولو وصل لـ ٢٠٠٠».

وتسعى المنظمات والجمعيات الخيرية، لتقديم الثلج لكثير من العوائل «ميسورة الحال» مجاناً، حيث يعمل بعضها على توصيل الثلج للمنازل، وخاصة اسر الشهداء، والمعتقلين، والفقراء.

وكثيراً ما يتشاجر الناس فيما بينهم لتأمين قالب ثلج، وكانت كلنا شركاء، قبل أيام، قد تحدثت عن سقوط قتلى وجرحى نتيجة مشاجرة في بلدة البارة، بعد خلاف على تحصيل قالب ثلج، وسط البلدة، الأمر الذي تطور للمشاجرة مسلحة، قتل خلالها نازح من مورك، اثنين من أبناء البارة، لتدخل قوة عسكرية تابعة لأحرار الشام، لفض النزاع، ويصدر مجلس أعيان البارة، قراراً بترحيل نازحي مورك بالكامل من البلدة، على خلفية المشاجرة بسبب الثلج، حقناً للدماء.

سنوات القطيعة التركية الإسرائيلية تنتهي بالتطبيع

وسيم درويش | أوكسجين

عادت المياه إلى مجاريها بين تركيا، وكلٍّ من الكيان الصهيوني وروسيا، بعد سلسلة من اللقاءات، أفضت باعتذار أردوغان من بوتين، بخصوص إسقاط الطائرة الروسية قبل شهور.

وبعد قطيعة دامت سنوات مع الكيان الصهيوني أوضح أردوغان، الشروط التي سبقت توصل بلاده إلى اتفاق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل والجهود والمبادرات التي رافقت مسار التفاوض، ليؤكد أن العلاقات مع إسرائيل مرت بمرحلة عصيبة عقب حادثة مقتل ١٠ أتراك في الاعتداء على سفينة «مافي مرمرة»، التي كانت تحمل مساعدات للفلسطينين عام ٢٠١٠.

ولم تخفِ تركيا وجود مبادرات سابقة، عقب الحادثة، من جانب العديد من الأطراف، وعلى رأسها الولايات المتحدة، من أجل تسوية القضية، لكن كان على الطرف الآخر الرضوخ لما تريده تركيا، وتحقيق ثلاثة شروط من أجل تسوية العلاقات مع إسرائيل.

ما هي الشروط الثلاثة:

- **الشرط الأول:** تقديم إسرائيل اعتذاراً رسمياً لتركيا، وهذا ما حصل، حيث قدَّم رئيس الوزراء الإسرائيلي شخصيّاً اعتذاراً لأردوغان، بحضور الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، عام ٢٠١٣، بحسب ما صرح به أردوغان قبل أيام لوكالة الأناضول التركية.

- **الشرط الثاني:** أن تدفع إسرائيل تعويضات لذوي القتلى في حادثة «مافي مرمرة»، وهذا الشرط، الذي تم التوافق عليه مبدئيّاً بين الطرفين، وتحقق بعد التأكيد على أن مبلغ التعويضات هو ٢٠ مليون دولار أمريكي، حيث ستدفع إسرائيل مبلغ مليوني دولار لحساب يفتح في المصرف عن كل قتيل تركي.

- **الشرط الثالث:** تمثل برفع الحصار عن غزة لتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين المقيمين في القطاع، والذي كان غاية قتلى «مافي مرمرة»، الذين بذلوا أرواحهم لأجله، بحسب كلام الرئيس التركي.

وقد أكد أردوغان على ضرورة حل مشكلة البنية التحتية لشبكتي الكهرباء والماء في غزة، بموجب الاتفاق، الذي تم التوصل إليه قبل ايام في روما.

مساعدات للغزيين:

واقترح الرئيس التركي إرسال سفينة قادرة على تزويد قطاع

غـزة بالكهربـاء، أو مـده بالطاقـة مـن محطـة تشـغلها ألمانيـا في المنطقـة، إضافـة إلى تجديـد بـلاده لجميـع الشـبكات في غـزة، موضحـاً أن هـذا الطلـب أيضـاً لقـي قبـولاً مـن جانـب إسرائيل.

ما هي المشكلة؟

قـال أردوغـان إن المشـكلة الأهـم حاليّـاً في المـاء، مقترحـاً تحليـة مـاء البحـر أو شراء المـاء، أو التنقيـب عنـه، وهـذا مـا قبلـت بـه إسرائيـل أيضـاً، بوتوعـدوا بتقديمهـم ٥٠ مليـون متـر مكعـب مـن المـاء لأهـالي غـزة.

موضحـاً اردوغـان بحسـب وسـائل إعـلام تركيـة: «سـتصل المسـاعدات، في المجـالات الغذائيـة والصحيـة والسـكنية والاحتياجـات الرئيسـية، إلى غـزة عـن طريـق تركيـا، وسنرسـل قبـل عيـد الفطـر سـفينة تحمـل ١٤ ألـف طـن من المسـاعدات، وسـيتم إنجـاز مـشروع المدينـة الصناعيـة في جنـين بالضفـة الغربيـة، حتـى يسـتفيد منـه الفلسـطينيون».

تطبيع العلاقات:

بحـث الرئيـس الـتركي مسـألة تطبيـع العلاقـات بـين تركيـا وإسرائيـل مـع رئيـس السـلطة الفلسـطينية محمـود عبـاس، ورئيـس المكتـب السـياسي لحركـة حـماس، وقيّـم المسـؤولون الفلسـطينيون الوضـع بشـكل إيجـابي!.

أردوغـان بـدوره قـال: «رفضنـا لغايـة اليـوم أي شروط أو ضغـوط مـن شـأنها الإخـلال بحقـوق الفلسـطينيين، أو إيـذاء أرواح شـهداء سـفينة مـافي مرمـرة، ولـن نقبـل بذللك، وسـنتخذ خطـوات سريعـة مـن أجـل تفـادي الـضرر الـذي عاشـه الفلسـطينيون في غـزة منـذ سـنوات طويلـة».

مؤكـداً أن أول سـفينة تركيـة محملـة بعـشرة آلاف طـن مـن المسـاعدات الإنسـانية سـتتحرك يـوم الجمعـة المقبـل باتجـاه ميناء أشـدود، لنقلهـا إلى قطـاع غـزة قبيـل عيـد الفطـر، موضحـاً أن تركيـا «في الوقـت الـذي تبـذل فيـه جهـوداً لحمايـة حقـوق الفلسـطينيين في القطـاع والضفـة الغربيـة، لم تنـسى أبـداً مسـألة القـدس والمسـجد الأقـصى».

٦٠٠ ألف سوري أبرياء قتلهم الأسد:

وتطـرق أردوغـان، في كلمتـه، لأزمـة اللجـوء التـي يعـاني منهـا الاتحـاد الأوروبي، قائـلاً «لم يسـتطع الاتحـاد الأوروبي احتـواء أزمـة اللاجئـين الذيـن تعتـبر أرقامهـم قليلـة بالنسـبة للاتحـاد».

وشـدد أنـه «لـو كانـت الجهـات الدوليـة قبلـت باقـتراح تركيـا، وتقديـم الدعـم لهـا، بخصـوص إيجـاد حـل للأزمـة السـورية منـذ بدايتهـا، لمـا وصلـت المنطقـة إلى مـا آلـت إليـه اليـوم».

وأضـاف «قلـت لهـم تعالـوا ننشـئ منطقـة آمنة شـمالي سـوريا، فارغـة مـن الإرهـاب، ونقـوم بتدريـب المعارضـة المعتدلـة»، مردفًـا «لـو كان المقـترح الـتركي نفّـذ الآن لمـا وصـل اللاجئـون إلى أوروبـا، أو تركيـا، وكان سيعيشـون في أمـان وهـدوء بتلـك المنطقـة».

وقـال أردوغـان للجانـب الإسرائيـلي: «فقـد نحـو ٦٠٠ ألـف سـوري بـريء مظلـوم أرواحهـم، عـلى أيـدي المنظـمات الإرهابيـة، وقـوات النظـام الملطخـة أيديهـا بالدمـاء، عـلى مـرأى العـالم، السـوريون قضـوا تحـت القنابـل الفوسـفورية، والبراميـل المتفجـرة، لكـن لا تنسـوا أن حـق المظلـوم لا يضيـع، وسـيأتي اليـوم الـذي يحاسـب فيـه كل مـن شـارك في المجـازر التـي ارتكبـت في سـوريا».

مورك.. البلدة التي تعيش النزوح على يد الأسد والثوار معا

خاص أوكسجين | سونيا العلي

لعل أكثر ما أثار سخرية البعض، واستغراب البعض الآخر، ممن تابعوا مشكلة أهالي البارة بريف إدلب، ونازحين من ريف حماة، هو السبب الأولي للمشكلة، حيث لا يمكن أن يتطور خلاف على «قالب ثلج» لينتهي بشجار مسلح يخلّف قتلى وجرحى، وقرارات ترحيل وبياناتٍ وحرق واعتقالات.

وفي التفاصيل، تحدث مراسل أوكسجين في ريف إدلب قبل أيام، عن حدوث خلاف بين عدد من أبناء بلدة البارة في جبل الزاوية، وعدد من النازحين افي البلدة، من أهالي مورك. «تطور الخلاف خلال دقائق، أمام سيارة تبيع الثلج قبل الإفطار بقليل، ليُشهر أحد النازحين سلاحه (مسدس) ويقتل شاباً من البلدة، ثم ما لبث أن قتل شاباً آخر، خطأً» والكلام للناشط مصطفى إبراهيم، أحد ابناء البارة.

والذي تحدث عن حالةٍ من الفوضى سادت البلدة عقب سقوط قتلى وجرحى، وهروب عشرات النازحين من البلدة تاركين بيوتهم وعائلاتهم، مما دفع البعض للقيام بحرق البيوت.

مجلس الأعيان يصدر قرار الترحيل:

يسكن في بلدة البارة ٨٠٠ عائلة، من النازحين من أبناء مورك، وفق إحصائية رسمية صادرة عن المجلس المحلي للبارة، والتي عُوقب جميعها لذنب شخص واحد، بعدما اجتمع مجلس أعيان البارة، واصدر قراراً نهائياً يقتضي، بترحيل جميع العائلات، حقناً للدماء، بحسب البيان، الذي حصلت (أوكسجين على نسخة منه).

يقول «أبو محمد» أحد أعضاء مجلس الأعيان: الشباب في البلدة في حالة غضب شديد، ونحن وحقناً للدماء قمنا بهذا العمل، حيث من الصعب بعد اليوم رؤية أحد من مورك في البلدة، لأنهم قتلوا اثنين من شبابنا، ونحن منعاً لحدوث أي صدام فعلنا ذلك».

ساعاتٌ قليلة تتدخل قوة فصل عسكرية تابعة لأحرار الشام، لتسهل خروجاً آمناً للمدنيين النازحين من البلدة، إلى أماكن أخرى.

«محمد الخالد» كان أولى العائدين إلى مورك، والذي تحدث قائلاً: العودة أمر صعب لأن البلدة مدمرة بالكامل لكنه أمر فُرض علينا، علماً انه لا ذنب لنا بمشاكل غيرنا، بعض الشباب من ابناء مورك افتعل المشكلة وشخص واحد من قتل المدنيين، ونحن لا علاقة لنا، ولكن أفضل أن نعود إلى مورك، خوفاً من مشاكل إضافية.

الكاتب «حمزة الرستناوي» ابن بلدة مورك يقول: سبب المشاجرة تافه، وتم تصعيد الخلاف ليصبح قتال بالأسلحة النارية، وبوجود عقلاء من الطرفين ما كان لهذا خلاف ان يتطور بهذا الشكل المؤسف.

وينبغي محاكمة الشخص أو الاشخاص الذين تورطوا في جريمة قتل الرجلين من أهالي البارة محاكمة عادلة ..و ايقاع العقوبة المناسبة بهما بما قد يصل الى حد القصاص و الاعدام!».

وحول قرار الترحيل يقول الرستناوي: «قرار تهجير كل النازحين من أهالي مورك (٨٠٠ عائلة) المقيمين في البارة هو قرار تعسفي ظالم، لكونه عقاب جماعي يشمل المذنب و البريء معاً، ولا ينقص من ظلم القرار تجميلهُ بمسمى حكم شرعي أو هيئة شرعية و ما شابه، فالمسؤولية فردية ولا تزر وازرة وزر أخرى».

يتابع: «وهكذا حادثة و قرارات تالية لها بالتهجير، تكشف الهشاشة الاخلاقية وضعف الوعي الاجتماعي والسياسي للمجتمعات المحلية في ريفي حماة وادلب (مناطق محرّرة»!(

وتطرق الكاتب رستناوي للحديث عن مدلولات المشكلة وقرار الترحيل بطريقة اجتماعية، ؤكداً أن ضعف الاعتبار للفرد كقيمة مستقلة، والتعامل مع الفرد كجزء من قطيع أو جماعة عشائرية أو مناطقية أو دينية، يشكّل عائقاً أمام انتشار الوعي المدني الديمقراطي، و إمكانية حصول انتقال أو بديل وطني ديمقراطي للنظام الاستبدادي الأسدي القائم، «فالطريق أمامنا كسوريين و كعرب مسلمين ما يزال طويلا!» يقول الرستناوي.

ولعل أبرز المفارقات أنه في اليوم نفسه الذي حدثت فيه المشاجرة جرى قصف البارة ببراميل متفجرة و ألغام بحرية، من قبل قوات الأسد، ما أدى لاستشهاد مدنيين أبرياء، وهنا يقول الرستناوي: «إذا لم يظهر التضامن الاجتماعي والسياسي في هكذا ظروف وأزمات مصيرية تعيشها سوريا فمتى سوف يظهر هكذا تضامن و توحّد؟!، ولو قام أشخاص سوريين بجريمة قتل شخص تركي أو سويدي مثلا , هل ستتّخذ هذه الحكومات قرارا بتهجير كل السوريين خارج أراضيها!»

يختم الرستناوي بالقول: «لا أريد شخصنة القضية (كون مورك هي مسقط رأسي) ولكن ما جرى ليس استثناء، ويمكن أن يحدث بنفس السيناريو مع استبدال مورك ببلدة واستبدال البارة ببلدة سورية أخرى، هو قصور اجتماعي وثقافي عام نعيشه، والدرس المُستفاد، لا غنى للناس عن وجود دولة تفرض هيبتها وتطبق القانون وتفصل في النزاعات الأهلية، وعجز قوى الثورة والمعارضة السورية عن تشكيل كيان سياسي موحّد بصلاحيات وشرعية ومسؤولية الدولة، هو فشل نتحمل مسؤوليته جميعاً، فالإنسان في النهاية لا يمكن أن يعيش بعيداً أو مستغنياً عن صلاحيات الدولة وإمكاناتها ونُظمها.

يذكر أن بلدة البارة أُخليت تماماً من النازحين من أبناء مورك، ليبقى القاتل متوارياً عن الأنظار، ويعود أهالي البلدة يكملون حياتهم فوق ركام مورك التي لم ترحمها لا طائرات الأسد ولا قذائف دباباته من قصفها الهمجي منذ سنوات عديدة.

عيد الفطر السادس للسوريين خارج حدود الزمن

نور أحمد | أوكسجين

يستعد السوريون في بلدان اللجوء وفي سوريا لاستقبال عيد الفطر السادس لهم في ظل التهجير والنزوح والغربة عن الأهل والأصحاب فكما جاءهم رمضان بظروفهم القاسية وقلة يد الحيلة وغلاء المعيشة الذين منعوهم من احياء الأجواء الرمضانية كسابق عهدهم.

ظروف النزوح من بلدة الى أخرى داخل سوريا وفقدانهم للأمان حتى في بيوتهم الجديدة كان كفيلاً بمسح البسمة عن وجوههم بحلول الشهر الفضيل ولم يكن اللاجئون في دول العالم شتى أكثر سعادة فالوجع السوري يتنقل معهم أينما حلّوا وترحلّوا.

يقبل عيد الفطر في الداخل السوري، في المناطق الساخنة يرابط المقاتلون على الجبهات ويدهم على الزناد وسط الدمار والخراب بينما يقصف الطيران على القرى والبلدات في كل أنحاء سوريا دون استثناء براميله المتفجرة.

فلا عيد لهم في غربتهم عن أهلهم منذ سنوات وتشتت شمل عوائل الكثيرين هنا وهناك بعيدين عن أطفالهم وذويهم .

محمد (٢٤عاماً) مقاتل من الزبداني لم يغادرها منذ اربع سنوات «لم يعد هناك طقوس للعيد كتحضير المعمول وحلويات العيد .. التي أفتقد رائحتها منذ أربع سنوات ..ولو أني لا أشعر بالعيد أو أي بهجة وفرحة سوى بجملة كل عام وأنت بخير على الواتس اب لا اعلم ان العيد قد أتى»

أما المدنيون فحالهم ليس بالأفضل فغلاء المعيشة والدخل المحدود او المعدوم أحياناً يجعل من امناسبات والاحتفاء بها أمراً بعيداً عن المنال.

سوسن (٣٥ عام) من ريف دمشق نازحة الى ادلب بعد طلاقها مصطحبة معها طفلتها الصغيرة بينما بقيت الأخريتان مع والدهما في دمشق تقول في حديث لأوكسجين «كما غابت أجواء الشهر الفضيل منذ ثلاث سنوات حتى اليوم تغيب أجواء العيد ..حاولت قدر الامكان اسعاد طفلتي وشراء ملابس العيد الباهظة الثمن وصنعت بعض المعمول ..لعلّ هذا العيد

يحمل معه فرجاً عن سوريا وشعبها..أفتقد لأجواء العيد مع أسرتي أشعر بالخوف دوماً من القصف»

وبعيداً خارج حدود الوطن حيث مخيمات اللجوء حيث الفقر والغربة الحقيقية ذكر تقرير لوكالة الأناضول أن اللاجئين يحاولون احياء العيد بأي طريقة وكل أمنياتهم ان يكون العيد القادم في سورية.

وتشهد المخيمات، في هذه الفترة حراكاً لاستقبال عيد الفطر، يحاول اللاجئون خلالها، إعادة شيء من جمالية هذه الأيام قبل مغادرتهم بلادهم، كتنظيف وترتيب الخيم والمساكن مسبقة الصنع، والتسوق من المركز التجاري في المخيم، وصنع المأكولات الشعبية السورية الخاصة بالعيد.

وقال أحد المشرفين على مخيم أونجو بينار قائلا: « اللاجئون يحاولون إحياء كل شيء يرتبط بالعيد، كل أمنياتهم تصب في مرور عيد العام المقبل، وهم في بيوتهم».

وأشار المشرف إلى وجود ١٤ ألف لاجئ في المخيم، وأنهم عملوا ما بوسعهم لمساعدتهم، وتحسين حالتهم النفسية، في شهر رمضان، من خلال إقامة العديد من الفعاليات، وتقديم المساعدات المالية للأسر الفقيرة.

من جانب آخر، أشارت فاطمة العبدو، وهي لاجئة في مخيم أونجو بينار، أنَّها فعلت ما بوسعها من أجل أن يبدو العيد كما كانت تعيشه في سوريا، من ترتيب المنزل (مسبق الصنع) وصنع حلوى العيد.

وفي مخيم سوروج، قالت ريم سلوم لاجئة في المخيم «أشعر بالحزن كلما اقترب يوم العيد، لأن العيد يعني أن نكون سوية، أما نحن فبعيدون عن منزلنا وأقاربنا، مضى علينا وقت طويل ونحن هنا، لقد تعودنا على المكان، مازلنا نجهز ليوم العيد».

أما في البلدات المحاصرة فقد نسي الأهالي معنى العيد والتحضيرات له ونسوا طقوسه فقد غاب عنهم منذ العام الأول للثورة بينما اشتد وضاق الحصار عليهم ففي مضايا لم يجد المحاصرين أي شيء لتحضير طقوس العيد وصنع الحلوى فاطمة (٢٤ عام) مهجرة الى مضايا مع عائلة زوجها وجدت بعض الطحين والزيت والسكر وحضرت بعض البسكويت كنوع من لحلوى تقدمه للأطفال من حولها لتبهج قلوبهم. لكنها تفتقد لأجواء العيد في السابق تردف فاطمة «كانت الأسواق تمتلأ بالبضائع من كل الأصناف والأشكال وتعج الشوارع بالمارة فهذه تنتقي ثياباً لأولادها وأخرى تختار الحلوى التي ستقدمها في العيد ولا تنسى القهوة والعصائر وبعض اللحومات لطهو ألذ الطعام ..هذا في الأيام الماضية ، أما اليوم لا نحلم بأكثر من الأمان وأن يحمينا الله ولايفجعنا بعزيز أو قريب»

عدي عودة شاب من حي القابون يقول في حديث لأوكسجين عن التحضيرات للعيد «لا أجواء أو تحضيرات ظاهرة فبعض النسوة حضرن الحلويات في المنزل لغلائها وآخرون لم يشتروا ثياب العيد لأطفالهم فالحي محاصر ولا تدخله الثياب ومن جهة اخرى غلاء المواد واللباس ان وجد يمنع الناس من اقتنائه فيوجد ماهو أهم... « وأردف عدي «تم تجهيز بعض المراجيح ولكننا متخوفون من القصف الذي يطال اطراف الحي ومتخوفون من أي عمل سيقدم عليه النظام»

في لبنان لم يجد السوريون متسعاً للفرح ، فعلى اثر تفجيرات القاع منذ عدة أيام قام الجيش اللبناني بحملات دهم لمنازل وخيم السوريين في البقاع اللبناني واعتقلوا أكثر من ٧٠٠ شخص على أنهم لا يمتلكون أوراق دخول نظامية أو هي بحاجة للتجديد قبيل عيد الفطر بيومين.

أوباما يهاجم ترامب: قائلا استخدام عبارة «الإسلام الراديكالي» 'ليس استراتيجية'

الفورين بوليسي – ديفيد ناكامورا

محمود الحاسي | مترجم

يوم الثلاثاء هاجم الرئيس الغاضب أوباما الجمهوريين، وخاصة دونالد ترامب، الذي نعته بالمتساهل مع الإرهاب، محذراً أن «الكلام الفضفاض» عن المسلمين قد أضر بحملة الولايات المتحدة ضد الجماعات المتشددة في الشرق الأوسط وأماكن أخرى.

تحدى أوباما طلب منتقديه بأنه يميز أعمال الإرهاب، بما في ذلك إطلاق النار في أورلاندو، كعمل من أعمال «الإسلام المتطرف» - عبارة رفض الرئيس استخدامها؛ لأنه يعتقدها بأنها تورط بشكل غير عادل جماعة دينية بالكامل بأعمال متطرفين متشددين.

وقبل ذلك بيوم، استخدم ترامب العبارة للتشكيك في التزام أوباما بوقف الأعمال الإرهابية، بما في ذلك إطلاق نار أورلاندو، من خلال قوله أن الرئيس يرفض تحديد العدو.

ويقول أوباما: «يخبروننا بأن ذلك هو المفتاح. لن نتمكن من ملاحقة داعش ما لم نطلق عليهم 'إسلاميين متطرفين'، مشيراً إلى جماعة الدولة الإسلامية المتشددة بعد لقائه مجلس الأمن القومي في وزارة الخزانة لمناقشة استراتيجية الإدارة في مكافحة الإرهاب. «ما هو بالضبط الذي سيتغير؟ هل من شأنه أن يقنع داعش بوقف محاولة قتل الأميركيين؟ هل سيجلب المزيد من الحلفاء؟ هل هناك استراتيجية عسكرية تخدم هذا؟ الجواب هو لا شيء مما سبق. فلا يعني استحضار تهديد باسم مختلف أن ينتهي. هذا اضطراب (تشتت) سياسي».

وأضاف الرئيس: «ليس هناك سحر لهذه العبارة، 'الإسلام الراديكالي'. إنه مقصد لحديث سياسي: إنه ليس استراتيجية. [يبدو أن دونالد ترامب يربط الرئيس أوباما إطلاق نار أورلاندو]

لقد كانت تصريحات أوباما رداً قوياً على ترامب منذ أن أصبح ترامب المرشح الرئاسي المفترض. على الرغم من أنه لم يذكر ترامب بالاسم، انتقد أوباما مقترحاته في فرض حظر على جميع المسلمين للهجرة إلى الولايات المتحدة وتحدى قادة الحزب الجمهوري في رفضهم لديماغوجيته.

يتابع أوباما: «نرى الآن مدى خطورة هذا النوع من التفكير. وبدأنا نرى إلى أين يمكن أن يقودنا هذا النوع من الخطاب والكلام الفضفاض والارتباك بشأن من نقاتل بالضبط. ويقول أوباما: ترامب يفرد المهاجرين ويقترح بأن كل المجتمعات الدينية متورطة بالعنف.

ورد ترامب في رسالة بالبريد الالكتروني إلى وكالة أسوشيتد برس بأن ادعاءات أوباما بمعرفة عدونا، ومع ذلك لا يزال يضع عدونا في قائمة الأولوية على حلفائنا، وبالنسبة لهذا الأمر، الشعب الأمريكي».

فقد أصبح بسرعة مقتل ٤٩ شخصاً في ملهى للمثليين في أورلاندو يوم الأحد من قبل قاتل يستقي أفكاره من الدولة الإسلامية, حدثاً سياسياً في حملة ٢٠١٦. حيث جسدت هذه المجزرة أسوأ إطلاق النار في تاريخ الولايات المتحدة، وقد جلبت قضايا الإرهاب، والسيطرة على السلاح، والأمن الوطني إلى واجهة النقاش السياسي في البلاد، تماماً عندما بدأت الحملة في التحول إلى مسابقة انتخابات عامة بين ترامب والمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون.

[ترامب وكلينتون واستجاباتهما المختلفة للغاية بشأن إطلاق نار أورلاندو]

قالت وزيرة الخارجية السابقة كلينتون يوم الاثنين أنها لم تكن خائفة من استخدام عبارة «الإسلام المتطرف»، ولكنها لم تعيب أوباما لعدم استخدامه لتلك العبارة، وقالت أن إجراءات مكافحة الإرهاب أكثر أهمية من الخطاب.

وأكد أوباما أن عمر متين - مطلق النار في أورلاندو - ولد في الولايات المتحدة، وكان واحدا من الجناة في حادثة إطلاق النار في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا، في ديسمبر/ كانون الأول، وكان المسلح في حادثة إطلاق النار في منشأة عسكرية في فورت هود في ولاية تكساس في عام ٢٠١٤.

كما في الماضي، حذر الرئيس أن استخدام الخطاب الناري عن المسلمين والإسلام يهدد باللعب في دوافع الجماعات الإرهابية التي تستخدم الدعاية لتصوير حرب الولايات المتحدة ضد الإسلام وتجنيد أعضاء جدد.

قال أوباما، الذي سيسافر إلى أورلاندو يوم الخميس لتقديم العزاء للضحايا وأسرهم: «تلك ليست أمريكيا التي نريدها. ذلك لا يعكس أفكارنا الديمقراطية». وذلك لن يجعلنا أكثر أماناً، وسيجعلنا أقل أمناً، الأمر الذي يغذي فكرة داعش بأن الغرب يكره المسلمين، مما يجعل الشباب المسلم في هذه البلاد وحول العالم يشعرون بأنهم، بغض النظر عما يفعلونهم سيكونون مشتبهون ومعرضون للهجوم».

وأضاف الرئيس أن مثل هذا الخطاب «يلغي القيم التي تتغنى بها أمريكا. لقد مرت لحظات في تاريخنا من قبل عندما تصرفنا بدافع الخوف، وقد ندمنا على ذلك. لقد رأينا حكومتنا تعامل مواطنينا معاملة سيئة، وأنها كانت جزءاً مخزياً من تاريخنا».

لكن تناقش السناتور بن سايس - عضو في لجنة الأمن الداخلي - حول المسألة مع أوباما في بيان مكتوب. حيث قال: «أنت مخطئ». «قول الحقيقة عن الإسلام العنيف هو شرط أساسي للاستراتيجية - الاستراتيجية التي تسلم بها ولا تمتلكها. من واجب القائد العام للقوات المسلحة تحديد أعدائنا ومساعدة الشعب الأمريكي على فهم تحدي الإسلام العنيف».

وقال النائب إد رويس - رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب - أن أوباما «ما يزال لا يمتلك خطة لهزيمة داعش. وسمح تراخي وحماقة البيت الأبيض لهؤلاء الإرهابيين الإسلاميين المتطرفين على الانتشار في كل من سوريا والعراق وليبيا».

وتحدث الرئيس عقب اجتماعه مع مستشاريه في الأمن القومي عن معلومات مستكملة عن الحملة ضد الدولة الإسلامية، وهي جزء من سلسلة من الاجتماعات خارج البيت الابيض بدأها العام الماضي كوسيلة لجلب المزيد من الاهتمام لهذه المسألة. في تلخيص وجهة نظر إيجابية إلى حد كبير بعد الجلسة المغلقة، لم يقدم أي تفاصيل جديدة، ولكنه قال أن «الحملة في هذه المرحلة تشتعل على جميع المحاور، ونتيجة لذلك تتعرض داعش لمزيد من الضغوط من أي وقت مضى. على الجبهة العسكرية، أشار أوباما بأنه مر عاماً منذ تمكن تنظيم الدولة الإسلامية على شن عملية هجومية ناجحة كبرى، وأن التنظيم فقد ما يقرب من نصف الأراضي التي سيطر عليها في العراق. حيث قال أوباما: منذ أن قدم تقييماً رئيسياً عاماً قبل شهرين، سمح بموارد إضافية أميركية، بما في ذلك زيادة عدد أفراد القوات الخاصة في سوريا من ٥٠ مقاتل إلى ٣٠٠، وتوفير المزيد من المال إلى العراق استعداداً لهجوم طويلة الأمد ضد معقل المسلحين في الموصل.

وقال أوباما: «حالياً تنهار معنويات» الدولة الإسلامية، مع وجود قيود جديدة على كل من موارد التنظيم وقدرته على التجنيد. وأضاف: «داعش الآن معزول فعلياً عن النظام المالي الدولي». ومع التعاون الدولي الجديد «تقيم استخباراتنا الآن أن المقاتلين في داعش قد انخفضوا إلى أدنى مستوى بالمقارنة مع العامين والنصف الفائتين».

حزب الله يحرق اراضي الزبداني.. دون رادع

عمر محمد | أوكسجين

تسيطر ميليشيا حزب الله على أكثر من ٩٠٪ من مدينة الزبداني بعد أن دمرتها بشكل شبه كامل، وحرقت سهلها وهجرت المدنيين إلى بلدة مضايا، منذ بداية المعركة الأخيرة «البركان الثائر» في ٢٠١٥/٧/٢ إلى اليوم تم حرق عشرات الدونمات من سهل الزبداني و مضايا في سياسة التدمير الممنهجة والسرقة؛ حيث قامت الميليشيا بسرقة مضخات المياه من الآبار العربية والارتوازية وقطعت الأشجار وباعتها كحطب في فصل الشتاء للمحاصرين في بلدتي مضايا وبقين.

أما عن الزراعة في السهل فهي متوقفة منذ عام تقريبا بسبب الحصار المفروض على المدنيين، ويستغل الحزب سهل المدينة منذ السيطرة على أراضيه وجعل منه معسكراً لعناصره حيث بنى فيه الغرف والمهاجع التي يتواجد بها حالياً، ورفع السواتر الترابية حولها.

وللتحصين أكثر قام بزرع الطريق بالألغام على مسافات طويلة لمنع استهدافها أو تقدم الثوار نحوها وعززها بآليات ومدافع ميدانية.

يسيطر الحزب على الجبل الغربي في الزبداني وهو نقطة إستراتيجية مهمة تكشف كامل منطقة الزبداني وما حولها.

وفي سياسة التهجير يقوم حزب الله بإنذار أهالي كروم مضايا بإخلاء منازلهم فورا إلى جهات يختارونها حيث تم انذارأكثر من ٢٥عائلة بالخروج من منطقة العقبة وبالقرب من حاجز جلال الطحان وحذرهم من اصطحاب أي شيء معهم. وهذه ليست المرة الأولى التي يرغم فيها الحزب المدنيين على الخروج من منازلهم فقد سبقتها عشرات الحالات في الأيام السابقة حيث هجر أهالي الزبداني من بلدة بلودان وحي الإنشاءات والمعمورة ومن بعض البلدات المجاورة.

وليس حزب الله هوه الوحيد الذي يهجر المدنيين بل قوات النظام أيضاً، حيث هجرت في منتصف العام الماضي أكثر من ٢٥٠٠ عائلة من أطراف مدينة الزبداني إلى بلدة مضايا المحاصرة، فقد تبين للجميع أن النظام قد سلم الزبداني لميليشيا حزب الله ويريدها منطقة خالية من السكان بشكل تام وما سياسة التدمير إلا لكسب مساحات إضافية يتحرك بها حزب الله براحته وكي يمنع أهالي الزبداني من التفكير بالعودة إليها مستقبلاً.

كل هذا الحصار والتجويع وماتزال ميليشا حزب الله تتقدم وتأخذ المزيد من الأبنية والمنازل لتجعل منها نقاط عسكرية لتستهدف المدنيين المحاصرين في كل من بلدتي مضايا وبقين حيث تقدم الحزب منذ عدة أيام ليأخذ أبنية جديدة تكون نقاط لقناصة التي لم تتوقف رغم الهدنة المعلنة بين جيش الفتح والمفاوض الأيراني بما تسمى بهدنة المدن الأربعة، عام كامل مضى على الجراح التي راح ضحيتها مايقارب ٥٠٠ مدني ومقاتل من أبناء الزبداني التي أبت أن تخضع للنظام وميليشاته وبقيت صامدة إلى اليوم أبيةً إلا أن تقول لا في جهة هذا النظام ومن يقف معه من ميليشات طائفية التي استخدمت كل الأسلحة الثقيلة والمحرمة مما جعل من مدينة الزبداني كومةً من الدمار وصورةً تبين الإجرام والحقد الطائفي الذي لحق بها.

عام على معركة البركان الثائر.. والزبداني هدية الأسد لحزب الله

بتول عبد الله | أوكسجين

مرّ العام الأول على معركة الزبداني «البركان الثائر » التي نشبت في ٢٠١٥/٧/٢ وبدأها الثوار بتحرير حواجز الجبل الغربي وانتهت بهدنة مؤقتة «هدنة الزبداني-الفوعة» استمرت المعركة قرابة الثلاثة أشهر من الصدّ والردّ سطر فيها ثلّة من الرجال المقاتلين في الزبداني من أبنائها فقط ملاحم بطولة بصمودهم تحت القصف الجوي والقذائف المدفعية فكانت المعركة بين أبناء الأرض «ثوار الزبداني» وبين نظام الأسد والمليشيات المناصرة له (حزب الله- ايران – مليشيا الدفاع الوطني من اللجان وغيرها ..) تكبد النظام فيها خسائر كبيرة وتلقى الحزب ضربات موجعة الا أن الوبداني قدمت عشرات الشهداء والجرحى.

في احصاء صدر في وقتها عن مكتب الاحصاء والتوثيق في مدينة الزبداني جاء فيه « أسقط النظام على الزبداني ٢١٧٧ برميلاً متفجراً، ٨براميل تحوي مادة النابلم الحارقة ، ١٥ حاوية متفجرة كل حاوية تساوي برميلين، ٣٠٠ صاروخ أرض أرض وعشرات الالاف من القذائف، ٧٠ صاروخ فراغي خلّفت دمار تام في البنى التحتية والفوقية والمرافق والخدمات والمنازل ١٠٠٪ بالإضافة ل ٢٧١ شهيداً و ٤٢٠ جريحاً بإصابات بين المتوسطة والخطرة» .

انتهت المعركة أو توقفت بهدنة أبرمت بين أحرار الشام وهي الجهة التي تفاوض عن الزبداني ، وبين الوفد الإيراني الذي تسلم زمام الأمور من النظام وفاوض باسمه وباسم كفريا والفوعة البلدتين الشيعيتين الموالیتين للنظام وهذه الهدنة تم ابرامها ببنود مبهمة في ٢٠١٥/٩/٢١ تم الافصاح عن بعضها ومنها وقف اطلاق النار في الزبداني ومضايا واجلاء الجرحى منها وادخال المساعدات الغذائية لكل من الزبداني ومضايا ونفس البنود تطبق على كفريا والفوعة . واعطيت مدة ستة شهور لإتمام تنفيذ البنود وأنها هدنة قابلة للتجديد. تحت رعاية جيش الفتح الذي يحاصر كلّ من كفريا والفوعة.

اليوم وبعد تطبيق البنود الأولى الثلاث وقف اطلاق النار رغم الخروقات الكثيرة التي حدثت، اجلاء الجرحى من الزبداني ومضايا، وادخال المساعدات الغذائية عدة مرات ، بدأ الترويج لإخلاء الزبداني «تفريغها» تماماً من المقاتلين الذين لا يتجاوز عددهم ١٥٠ مقاتلاً سيبدأ التنفيذ خلال الأيام المقبلة والوجهة اما الجبل الشرقي أو إدلب وحتى اليوم لم يصدر بيان من المجلس المحلي أو جيش الفتح في ادلب حول الموضوع.

انتهت معركة الزبداني كما أرادها النظام بالقضاء على ثورتها وهدمها وتدميرها فدمر ٨٠٪ منها تحت البراميل المتفجرة وما تبقى تم نهبه وسرقته ثم تفجيره وبسط حزب الله سيطرته على الزبداني بشكل شبه كامل وحرق سهلها ولم تسلم الأشجار والأحراج من قطعها وبيعها حطباً في الشتاء بينما عمد النظام الى تهجير أهالي الزبداني وزجهم في مضايا وتجويعهم وحصارهم وقطع كل مستلزمات الحياة عنهم.

فهل يعدّ النظام وحزب الله هذه المعركة منتصرة بالنسبة لهم ؟ بالطبع يعدون ذلك نصراً عظيماً فالهدف الأسمى لديهم بإفراغ الزبداني وتسليمها لحزب الله كهدية أو عربون محبة من النظام للمليشيا التي ساندته وشاعت بالفترة الأخيرة محاولات من منظمات المجتمع المدني لإعادة المدنيين المهجرين الى الزبداني بشروط حزب الله وأهمها خروج المقاتلين وتدمير السلاح الثقيل وإعادة محاكمة المعتقلين والسماح ببناء حُسينيات لنشر التشيع واستملاك عقارات الزبدانيين ممن شاركوا بالمعارك وتلطخت اياديهم بالدماء ، هذه هي بعض الشروط المسربة من اتفاقيات لم تجلب للزبداني سوى الخسران أكثر، فإلى متى ستبقى الزبداني تتأرجح بين الهدن والاتفاقيات ؟سؤال برسم الاجابة من المنظمات الانسانية والأمم المتحدة وممن تبقى بداخله ضمير.

M. Salameh